

فقطه لاسم البهار وحسن نظره وطعام ان شبيهه الفين  
 بنرجسهم ايمن لتقليم بالصوره وان تقليم بها  
 بنرجسنا ارون لتقليمه باليمن وهو مع ذلك متكن  
 فياها العتيبه وان اسم النرجس لا يدنيه بنصفر  
 وقد قال شاعر من المشرك وهو احمد بن يونس الكلابي  
 فيمنافضه ان الرومي في تقصيله النرجس على  
 الورود  
 ان كنته تنكر ذكرنا بعد ما قامت عليه دلائل وشواهد  
 فانظر الى المصغر لو انتم بها وافضل فما يصغر ان الحاسد  
 فلو انما ذكرنا من اسماء ربح حكما ربح هذا البيت على  
 ان نرجسهم ومن ذهب في الرومي في تقصيله على  
 الورود وهو القابل  
 واحسن ما في الوجوه البيريه واسبه شين بها النرجس  
 والنموس نسوق ابي روية نرجسهم لانام فلم نرجسا  
 غير هذا الاضرب حتى نعلم بما ذكرناه انه هو النوار  
 المعروف وهم ايضا بنسوف من نجر نرجسنا وصدق  
 على ذلك حكاية القافيه القعيد في الحسين بن ثمال  
 قال خرجت عتيبه لخاص استبليه ايام حدائق  
 وقراني بها تجلس في وسطها وديها ويدي كنان  
 انظر فيه واذا رجل يخلق حواليني ذاق في في الكتاب  
 ياخذ ينشد الادشعار التي بين ايدينا نقابا برمت يدع  
 الشعر

الشعر فذكرته فوجدته بجراد فسالته عن محفوظه  
 فقال اخفا خمسة عشر الف بيت من الشعر فسالته  
 هل تنظم شيئا انشدني في وصف فرس وزعم انه قالها  
 منع الحواقر ان يطعن به بالثرية فكانه في جريمه متعلق  
 وكان الربيعه توافق طرفه فتكاد تسبقه الوردية  
 فاستغرت بيته وراحمته في قوله يطعن فقلت  
 له انما يطان فلم يوافق المقطع وانما يكاد يلاهن علي تحت  
 حياضه فحجته في غيره فوجدت شعرا من جهة  
 الطبع وكثره الحفظ لا من جهة العلم فسالته عن  
 بلاه فقال انما من العراق فقلت له فما السبب  
 الذي يجابك الى الاندلس فقال لي لاري النرجس  
 الا صغرا المذكور في السمارك عينا ودعا في ابي الاطالة  
 في ذكر النرجس رغبة اه ارفع عن غير نجره  
 الشبيهة التي التي اتمت فيها زمانا طويلا لا اجدت  
 يرفعها عنى والبيت الذي اقتضب النظر على اسلوبه  
 هو لاري الفرج العياشي المشفق المعروف بالواو  
 ذكره ابو منصور الشعالي في بيتهمة فقال  
 ابل المخرج من حنات الدهر والضاعة الكلام  
 وهو عجائب امره انه ان منا ويا بدرا البيطخ  
 بدمشق بنا دي علي الفواكه وما زال شعره  
 جاد شعور ووقع لعماد بروق ويشرق ويبتوق

٥٣